

المحاضرة الرابعة

محددات الإنتقاء في المجال الرياضي

تتحدد إمكانيات وصول الناشئ الموهوب الرياضي إلى المستويات الرياضية العليا بعوامل عدة يجب توافرها ، وبعض هذه العوامل يؤثر في المستوى الرياضي للناشئ بطريقة مباشرة ، والبعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة.

فالتغذية الجيدة ، والنوم الكافي ، وحسن استخدام وقت الفراغ والعلاقة المتوازنة بين مجهود العمل ، ومجهود التدريب وتنظيم أوقات الراحة .. الخ ، وهذه العوامل كلها لها أثرها على إمكانيات الناشئ الرياضي لتحقيق نتائج رياضية عالية ، كما يوفر برنامج التدريب الجيد القائم على أسس علمية حديثة وإمكانية التدريب الجيدة والأجهزة الرياضية المتطورة وهي كلها عوامل أساسية لتطوير المتدرب ، ولكن العوامل التي سبق ذكرها على الرغم من أهميتها البالغة للوصول إلى المستويات العليا للرياضي الموهوب في نشاط معين ، ألا أنها لاتعد كافية لتحقيق ذلك إذا ما كانت إمكانيات الناشئ لاتؤهلها لتحقيق نتائج عالية المستوى.

فهناك العديد من العوامل الأخرى التي تعد محدّدات أساسية في عمليات الإنتقاء ومراحله المختلفة ، وفي ضوء هذه العوامل يمكن تقسيم محدّدات عملية الإنتقاء من الناحية النظرية إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:-

- 1- **محددات بيولوجية:-** تتضمن هذه المحدّدات العوامل والمتغيرات البيولوجية التي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الإنتقاء بمراحله المختلفة.
- 2- **محددات سيكولوجية:-** وتتضمن العوامل والمتغيرات النفسية ، التي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الإنتقاء بمراحله المختلفة.
- 3- **الاستعدادات الخاصة:-** وتتضمن الاستعدادات الخاصة بأنواع الأنشطة الرياضية المختلفة ، إذ إنّ لكل نشاط رياضي متطلباته التي قد تختلف عن متطلبات نشاط آخر وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية.

وهذا التقسيم النظري لمحددات الإنتقاء لايعني العزل بينها ، فهناك علاقة
تفاعل متبادل بينها ، كما أنها تتأثر جميعاً بعمليات التدريب والظروف البيئية
المحيطة بالرياضي الناشئ.